

# جَدَّتِي الْكَبِيرَة

( قِصَّة لِّتَقْوِيَةِ الطُّلَابِ فِي الْقِرَاءَةِ )



جَدَّتِي الْكَبِيرَةَ مَا أَجْمَلَ رَائِحَةَ بَيْتِهَا الْعَطِرِ ! وَمُوسِيقَاهُ الصَّاخِبَةَ ! جَدَّتِي  
لَا يُسْمَعُ عِنْدَهَا أُغْنِيَةٌ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُشَاهِدَ فِيلْمًا، أَوْ حَتَّى أَنْ نُتَابِعَ  
بِرَنَاجَا لِأَنَّ أَصْوَاتَنَا تَعْلُو عَلَى كُلِّ مَنْ بِالدَّارِ، وَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي  
مَوْضُوعٍ، فَلْيَرْفَعْ صَوْتَهُ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ، لِكَيْ نَتَمَكَّنَ مِنْ سَمَاعِهِ.

## جَدَّتِي رَوْلَةُ الْأَقَانُونِ

أَجْمَلَ شَيْءٍ أَحْبَبُهُ فِي بَيْتِ جَدَّتِي هُوَ النَّوْمُ عَلَى الْأَرْضِ، أَوِ الْوُقُوفُ عَلَى  
كُرْسِيِّ، صُرَاخُ أُمِّي، وَجَدَّتِي مُقَاتِعَةً هَا: اتْرِكِيهِمْ، هَلْ هُوَ بَيْتُكَ؟  
افْعَلُوا يَا أَوْلَادَ مَا يَحُلُّو لَكُمْ، أَنْتُمْ فِي بَيْتِ جَدَّتِكُمْ.

مَا أَحْلَاكِ جَدَّتِي ! وَمَا أَشْهَى طَعَامَكَ !

أَنَا أَتْرُكُ فِي مَعِدَّتِي حَيْزًا لَا بَأْسَ بِهِ لِكَيْ أَمْلَأَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَمَا  
تُقَدِّمُ لَنَا الطَّعَامَ بِعَيْنٍ حَانِيَةٍ وَيَدٍ كَرِيمَةٍ، وَلَا أَطْعَمُ مِنْهُ ! وَفِي النَّهَايَةِ  
تَسْتَنْدُ عَلَى الْكِرَاسِيِّ لِتَجْلِسَ عَلَى مَقْعَدِهَا، وَكَأَنَّهَا انْتَهَتْ مِنْ أَكْبَرِ  
مُهْمَةٍ وَهِيَ إِعْدَادُ الطَّعَامِ.

## جَدَّتِي كَبِيرَةٌ

جَدَّتِي كَبِيرَةٌ فِي السِّنِّ، عِظَامُهَا لَا تَقْوَى عَلَى حَمْلِهَا، وَأَيْضاً وَجْهَهَا عَلَيْهِ  
آثَارُ الزَّمَانِ، لَكِنْ قَلْبُهَا.. هَلْ كَبُرَ مَعَهَا لَيْسَعَ الْعَالَمِ دَاخِلَهُ؟ جَدَّتِي  
تُكْرِرُ الْكَلِمَاتِ، وَلَا أَتَأَفَّفُ لِأَنَّيَ أَعْرِفُ أَنَّيَ عِنْدَمَا أَكْبُرُ سَأُكْرِرُ  
مِثْلَهَا، جَدَّتِي تَنْسَى تَفَاصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا أَضْحَكُ لِأَنَّيَ أَعْرِفُ أَنِّي عِنْدَ  
كِبَرِي سَأَنْسَى مِثْلَهَا، جَدَّتِي.. كُلُّ مَا أَمْتَنَّاهُ حَقًّا أَنْ أُصْبِحَ فِي يَوْمٍ مَا  
جَدًّا حَانِيًا مِثْلِكَ  
أُحِبُّكَ جَدَّتِي...

الأسئلة:



ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة.

- ١- نستطيع أن نتابع المسلسلات في بيت جدتي ( )
- ٢- أحب طعام جدتي. ( )
- ٣- أقف فوق الكرسي في بيت جدتي. ( )
- ٤- بيت جدتي دولة اللا قانون. ( )
- ٥- كبر قلب جدتي ليسع العالم كله. ( )

استمع للقصة

